

بالورقة والقلم - نشأت الديهي - حلقة الثلاثاء 18-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: الهجرة النبوية

قال الإعلامي نشأت الديهي إنه ينبغي استلهاً واستخلاص المواطنين الدروس والعبر من الهجرة النبوية الشريفة، لافتاً إلى أن الهجرة تمثل حدث ديني للدفاع عن العقيدة والدين، مبيناً أن من أهم الدروس المستفادة من الهجرة هي حب الوطن، مستنداً بقول النبي صلّ الله عليه وسلم: «والله إنك أحب البلاد إلى قلبي ولو أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت»، ورأى المذيع أن هذه المقولة ترد على من قال «الوطن حفنة من تراب»، ومن يشكك في عقيدة المصريين بدعوى أنهم يحبون بلادهم أكثر من المملكة العربية السعودية وفلسطين.

مضامين الفقرة الثانية: الطيران المدني

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والفريق محمد عباس حلمي وزير الطيران المدني، والمهندس يحيى زكريا رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، لبحث ملف قطاع الطيران المدني. وذكر أن الاجتماع تناول متابعة الاستراتيجية المستقبلية لقطاع الطيران المدني، حيث عُرِضت أهداف تطوير القطاع خلال الفترة المقبلة، والموقف التنفيذي للأعمال الجارية في هذا الصدد، خاصة ما يتعلق بتحديث المطارات وزيادة طاقتها الاستيعابية، والتوسع في شبكة الخطوط الجوية، وتطوير أسطول الطائرات بشركة مصر للطيران، إلى جانب تطوير نظم الملاحة والمراقبة الجوية، وكذلك المرافق والمنشآت الخدمية ذات الصلة بالقطاع. وأشار إلى أن الرئيس وجه في هذا الإطار بمواصلة الجهود المكثفة للنهوض بقطاع الطيران المدني، بهدف الارتقاء بوضعيته التنافسية إقليمياً وعالمياً، بما يتكامل مع عملية التنمية الشاملة بالدولة، لا سيما من خلال الاعتماد على الدراسات المنهجية ذات المستوى العالمي للتطوير والتحديث ورفع كفاءة أداء العمل، وتعزيز الاستفادة من المزايا التفضيلية التي يوفرها الموقع الجغرافي لمصر، وعلى النحو الذي يعزز التكامل بين قطاعي الطيران والسياحة، ويحقق إضافة ملموسة للدخل القومي.

وأضاف أن الرئيس حينما يتولى أي ملف يبحث دائماً عن حلول جذرية له مهما كلفت الدولة، متمنياً أن يكون مطار القاهرة أفضل مطار في العالم، مبيناً أن حجم المسافرين المصريين على متن مطار القاهرة وترتيب شركة مصر للطيران ضمن الشركات العالمية لا يتماشى مع طموح المصريين، قائلاً: «لا نريد أن ندخل في مقارنة مع مطارات إسطنبول»، متسائلاً: «لماذا لا نصل لمرحلة أن تدر مطارات الدولة عوائد تصل إلى عوائد قناة السويس». وقال إنه الدولة في حاجة إلى قرار إداري تجعل العاملين في المطارات يتسم لضيوف مصر بدلاً من التكبيرة، فضلاً عن تنظيم دخول مندوبي شركات

السياحة في المطارات، وعدم استخدام النداء الصوتي، إلى جانب تنظيم السيارات خارج المطار وعدم تحليق سائقي السيارات على السياح من أجل استقلالهم لسياراتهم واستغلالهم.

مضامين الفقرة الثالثة: العاصمة الإدارية

قال الإعلامي نشأت الديهي إن شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية نفت عجز الموارد المالية ووسائل التشغيل اللازمة لنقل الموظفين لمقار الوزارات الجديدة. وذكر أن شركة العاصمة الإدارية أكدت توافر كافة الآليات والمتطلبات اللازمة لانتقال الموظفين للعاصمة الإدارية الجديدة، وأوضحت الشركة الانتقال بالكامل على مستوى مجلس الوزراء، للعمل من العاصمة الإدارية الجديدة، وكذلك انتقال نحو 25 وزارة، و10 جهات مستقلة، و55 جهة تابعة بشكل كامل للحكومة لمباشرة أعمالهم، والانتهاء من انتقال كافة الوزارات والجهات المحددة تبعاً طبقاً للبرنامج الزمني المقرر للانتقال للعمل بالعاصمة الإدارية الجديدة، والبدء في صرف الحافز النقدي "بديل الانتقال" للمرحلة الأولى من الوزارات والجهات المنتقلة للعمل بالعاصمة الإدارية الجديدة، كما جرى البدء في تسليم الوحدات السكنية لمستحقيها من الموظفين الذين تقدموا للحصول عليها.

وأضاف أن الحياة بدأت تدب في العاصمة الإدارية الجديدة، مشيراً إلى أن العمل الذي حدث في العاصمة الإدارية مهول وجبار، وينم عن قدرة كبيرة للدولة المصرية. وتابع أن إنشاء العاصمة بهذا الشكل، وفي هذا التوقيت، يعكس قدرة غير طبيعية للدولة المصرية، معقّباً بأنه لولا إصرار الرئيس عبد الفتاح السيسي على إعداد العاصمة الإدارية، لم تخرج العاصمة إلى النور.

ولفت إلى أن البعض كان ينتقد منذ عشرات السنوات ازدحام القاهرة، ويصف القاهرة بأنها دخلت غرفة الانعاش، وبدأت الدولة في السنوات السابقة بإنشاء كثير من الأنفاق والكباري، للتغلب على مشكلة الزحام في السابق، ولم تحل المشكلة، مشيراً إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لم يجد حلاً لزحام القاهرة، إلا بإنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، فهاجمه البعض، بسبب مزاعم أن تكلفة إنشاء العاصمة كان مرتفعاً.

وأشار إلى أن البعض يسخر من وجود زحام مروري في الحي الحكومي، قائلاً: "المواطن أحياناً يضجر بسبب أن ينقل حاجاته الأساسية من مسكن إلى مسكن آخر، وربما يلجأ إلى طلب إجازة من العمل، فما بالك بأن دولة تنقل من مكان إلى مكان آخر، وتنقل 6 مليون موظف من مكان إلى آخر، استحتمل شوية إن العربية كانت ماشية يمين شوية، أو واقفة، أو في زحمة في المكان ده، نحن نعزل حضرتك".

وتابع أن مصر بنت العاصمة الإدارية من لا شيء، معقّباً: «أحلف لك بالمصحف وجميع الأديان السماوية بأن العاصمة الإدارية لم تكلف الدولة مليماً، العاصمة كانت بفكرة خارج الصندوق وعبر فكرة مبتكرة». وذكر أن الفايينشال تايمز قالت إن العاصمة الإدارية تكلفت 60 مليون دولار، بينما قالت الجارديان البريطانية إنها تكلفت 120 مليون دولار، مبيناً أن أراضي هذه العاصمة كانت تراب وتحوّلت إلى ذهب.

وأشار إلى أن المواطنين ينتقدون من شغل الحكومة بدلاً من عدم عملها، حيث ينتقدون عمل الحكومة للطرق والكباري والمدن الجديدة. وانتقد اهتمام المصريين بالأحداث التافهة المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل طلاق حسن شاكوش وريم طارق، قائلاً: «هل مصر اختزلت في طلاق حسن شاكوش وامرأة قتلت زوجها؟».

وذكر أن الوزارات الموجودة في القاهرة نُقلت إلى العاصمة الإدارية الجديدة، مبيّناً أنه بعد نقل الوزارات سيجري أيضاً نقل مجلسي النواب والشيوخ، وأيضاً الرئاسة.

وطالب بإعداد متحف للإنجازات، لعرض جميع الإنجازات التي تحققت في مصر خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن تركيا لديها متحف يعرض إنجازات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وتابع: «دعنا نعمل حاجة ترفع منسوب الأمل لدى الناس، أنا بطرح هذه الفكرة للعلن، ويجب أن تُدرس، وإذا لاقت الفكرة استحسان أحد المسؤولين، فيجب إعداد هذا المتحف، لأن الرئيس يستحق هذا المتحف، والشعب يستحق أيضاً أن يرى الإنجازات التي تحققت في عهد الرئيس السيسي».

مضامين الفقرة الرابعة: الباحث باتريك جورج

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن محكمة أمن الدولة طوارئ بالمنصورة، قضت بمعاقبة الناشط والباحث السياسي باتريك جورج، بالسجن 3 سنوات، لاتهامه بنشر أخبار كاذبة، وكان قد أخلي سبيله بقرار من القاضي خلال نظر القضية، وجرى القبض عليه اليوم الثلاثاء داخل قاعة المحكمة بعد صدور الحكم تمهيداً لنقله إلى محبسه، وقضاء العقوبة التي نهاية وباتة ولا يجوز الطعن عليها، ولا تلغى إلا بقرار من الحاكم العسكري.

وذكر أن هذه القضية كان لها صدى في الأوساط الحقوقية في الداخل والخارج، مبيناً أن ردود الأفعال تجاه الحكم تباينت حيث تلقى البعض الحكم بترحاب شديد، والبعض الآخر تلقى الحكم بغضب بدعوى أنه يزيد من ارتباك المشهد، داعياً الجميع إلى أن يتلقى الجميع الحكم بثقل سياسي وروية وضبط التصريحات الانفعالية التي لا تقيد الدولة الوطنية، لافتاً إلى أنه امتنع عن التعليق للمواقع المصرية والمحطات الفضائية العربية تجاه الحكم على الباحث.

ووجه المذيع، عتاباً للمحامي والحقوقي نجاد البرعي، بسبب انسحابه من مجلس أمناء الحوار الوطني، واعتزاله العمل العام؛ احتجاجاً على حكم أصدرته محكمة أمن الدولة العليا اليوم بحبس الباحث بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية باتريك جورج زكي. وتساءل: «لماذا تتنحى عن العمل؟، لماذا تخرج من مجلس أمناء الحوار الوطني؟»، مضيفاً أن السياسي يوماً يدخل في معارك واشتباكات، ولا يحصل على جميع ما يريده، لا توجد معادلة صفرية، مستندلاً بقول الله تعالى: «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات».

وتابع أنه كان ينتظر من نجاد البرعي التريث قليلاً، والاستمرار في الحوار الوطني لحساب حقوق الإنسان، ولحساب الحركة الحقوقية، مشيراً إلى أن الحوار الوطني أبرز لنا نخبة قادرة على هضم الخلافات. ولفت إلى أن العمل السياسي لا يكون من خلال الصدام، معقّباً: «ما أقوله عبارة عن عتاب شخصي، وما في قلبي على لساني»، مشيراً إلى أن خالد داوود أيد انسحاب نجاد البرعي.

ونوه بأن الحوار الوطني أصدر بياناً ناشد فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي بالإفراج الفوري عن الباحث جورج زكي، وعدم تنفيذ العقوبة التي صدرت ضده، مؤكداً ثقته الكاملة في حرص الرئيس على مستقبل الناشط المحكوم عليه، خاصة أنه طالب علم، وحصل منذ أيام على درجة الماجستير. وذكر أن لجنة العفو الرئاسي أفرجت أكثر من ألف مواطن، مؤكداً أن الرئيس السيسي لديه فائض من المشاعر الإنسانية وكذلك المشاعر الوطنية.

مضامين الفقرة الخامسة: انسحاب روسيا من اتفاقية الحبوب

أشار الإعلامي نشأت الديهي، إلى تحذير الكرملين من مغبة محاولة الاستمرار في تنفيذ صفقة الحبوب دون مشاركة روسية، مشيراً إلى أن ذلك ينطوي على مخاطر، كون ممر الحبوب يحاذي منطقة القتال وتستخدمه كييف لأغراض عسكرية. وبيّن أن الخارجية الروسية ذكرت أن الوزير سيرغي لافروف بحث مع نظيره التركي هاكان فيدان خيارات لتصدير القمح تكون في مآمن من الإجراءات التخريبية لكيف وورعاتها الغربيين، كما تبادل الوزيران وجهات النظر حول الأجندة الإقليمية مع التركيز على آخر التطورات في أوكرانيا، كما بحثا نتائج العمل المشترك في إطار مبادرة البحر الأسود.

وألمح إلى أن الخبير الاقتصادي ألكسندر نازاروف، تساءل قائلاً: «الجفاف أم إلغاء صفقة الحبوب أيهما سيكون الأكبر تأثيراً على أسعار الغذاء في العالم؟»، مشيراً إلى أن حصة الصادرات من إنتاج الحبوب العالمي ضئيلة، حوالي 7-8%، أي أن اختفاء نصف تجارة الحبوب الدولية. وذكر أن رابطة المزارعين الإيطاليين دعت ناقوس الخطر بسبب انتهاء العمل بصفقة الحبوب.

وانتقد المذيع تصريحات مستشار وزير التموين، بأن عدم تمديد صفقة الحبوب لن يؤثر على مصر. وقال المذيع: «والله العظيم انسحاب روسيا من اتفاقية الحبوب ستؤثر في مصر»، مشدداً على ضرورة أن نقول للمواطنين الحقيقة.

مضامين الفقرة السادسة: ارتفاع درجات الحرارة

أشار الإعلامي نشأت الديهي، إلى أن الأمم المتحدة قالت إن موجة الحرارة التي يشهدها نصف الكرة الأرضية الشمالي ستتصاعد هذا الأسبوع ويتوقع أن تزداد موجات القيقظ حدة في بعض مناطق نصف الكرة الأرضية الشمالي مع حرارة تتجاوز الأربعين درجة مئوية.

مضامين الفقرة السابعة: التحالف الوطني للعمل الأهلي

قال النائب طلعت عبد القوي، عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، إن الجمعيات الأهلية تكاتفت من خلال التحالف الوطني للعمل الأهلي، وعملت من خلال قاعدة بيانات حقيقية أعدت من خلال مؤسسة حياة كريمة، مشيراً إلى أن التحالف الأهلي قام بتوزيع المواد الغذائية في شهر رمضان الماضي، على الأسر الأكثر احتياجاً بصورة عادلة، مما أدى إلى راحة نفسية بين الجميع. وأضاف أن الجمعيات تستهدف تقديم مساعدات لـ 30 مليون من المواطنين الأكثر احتياجاً، وهذه هي نسبة الفقر في مصر، مشيراً إلى أن التحالف دعم 25 مليون مواطن بالسلع الغذائية، ودعم 5 مليون مواطن بخدمات علاجية سواء بالخدمات الجراحية أو الأدوية وخلافه.

ولفت إلى أن الحكومة تغطي أكثر من 4 مليون مصري من خلال برنامج تكافل، وهذا يكلف الدولة ما يقرب من 30 مليار جنيه، خلاف مشروع كرامة

الذي يدعم غير القادرين عن العمل، مشيراً إلى أن التحالف وفر 40 ألف فرص عمل للمرأة المعيلة، من خلال إنشاء مشاريع صغيرة ومنتاهية الصغر. وأشار إلى أن التحالف الوطني للعمل الأهلي لا يضم فقط الجمعيات الأهلية، بل يضم العديد من المؤسسات، وكل من يساهم في دعم الأسرة الأكثر احتياجاً، ويهدف التحالف إلى نشر ثقافة التطوع، حيث يبلغ أعداد المتطوعين في التحالف ما يقرب من ربع مليون شخص.